



AL-ARABI

Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language

Vol. 4 No. 2 - December 2020

Homepage: <http://journal2.um.ac.id/index.php/alarabi>

DOI: <http://dx.doi.org/10.17977/um056v4i2p203-231>



Developing the Textbook for Applied Arabic Syntax and Its Employment Based on the Collaborative Learning Strategy for the University Level

تطوير الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو وتوظيفه بناء على استراتيجية التعلم التعاوني للمستوى الجامعي

Firman Afrian Pratama

Universitas Negeri Malang

Email : firmanafrianpratama@gmail.com

الملخص: يهدف هذا البحث إلى ثلاثة أهداف وهي (1) تطوير الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي. (2) وإلى معرفة صلاحية الكتاب الدراسي المطور لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي. (3) وإلى معرفة فعالية وظيفة الكتاب الدراسي المطور لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي بجامعة مالانج الحكومية. استخدم الباحث طريقة البحث والتطوير في هذا البحث. وفي نتائج البحث يقوم بتحليل الحوائج بأسلوبين وهما الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية. ونتائج تحقيق الخبراء تدل على التقدير فعال أي بمعنى لا يحتاج إلى التعديل. وكانت نتائج التجربة الميدانية بالملاحظة 89% بمعناه جيد جدًا أي عملية تعليم النحو وتعلمه باستخدام الكتاب الدراسي المطور صالحة وممتعة. وتستنتج نتائج فعالية الكتاب الدراسي المطور بوسيلة برنامج التحليل الإحصائي SPSS أن الفرضية "

توظيف الكتاب الدراسي المطور يقدر على ترقية استيعاب الطلاب فعالية في مادة تطبيق النحو بناء على استراتيجية التعلم التعاوني" مقبولة كما بحث في مبحث المناقشة فحصل على النتيجة (sig.(2-tailed) هي $0,000 > 0,05$.

الكلمات المفتاحية: الكتاب، تطبيق النحو، التعلم التعاوني.

Abstract: This research aims at three objectives: (1) developing the textbook for applying grammar based on collaborative learning for the university level, (2) knowing the validity of the developed textbook for applying grammar based on cooperative learning at the university level, and (3) knowing the effectiveness of the book's function. The course developed for the application of grammar based on the cooperative learning of the undergraduate level at Malang State University. The researcher used the research and development method in this research. In the results of the research, the needs analysis is carried out in two methods, namely, the desk study and the field study. The results of the experts' investigation indicate that the assessment is effective, meaning that it does not need to be modified. The results of the field experiment were observed, 89%, in a very good sense, i.e. the process of teaching and learning grammar using the developed textbook is valid and enjoyable. The results of the effectiveness of the textbook developed by the means of the SPSS statistical analysis program conclude that the hypothesis "employing the developed textbook is able to enhance students' comprehension of effectiveness in applying grammar based on the cooperative learning strategy" is acceptable as it was searched in the discussion topic and obtained the result (2-tailed) is $0,000 < 0,05$.

Keywords: *The Textbook; Applied Grammar; Cooperative Learning.*

المقدمة

وفي عملية تعليم قواعد النحو طرق تعليمها إبداعية متنوعة كما ذكره إبراهيم محمد عطاء في (Munir, 2017) أنه قسّم طريقة تعليم النحو إلى ست طرق وهي الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية وطريقة النصوص المتكاملة وطريقة النشاط وطريقة حل المشكلات وطريقة التعيين. أما بجانب ذلك عند الباحث الفكرة الإبداعية لتعليم قواعد النحو بصفتها من اللغة الأجنبية أ كانت هي لغة ثانية أو وثالثة. نرى في (ذو الحنان، 2015) أنه يهتمّ تدريس القواعد بالخطوات التالية: إلقاء الطلاب بما يتعلّمون

من المواد الدراسية التي فيها متعلقة بمواد القواعد النحوية. ثم القراءة، يقصد بها أن يقرأ الطلاب الأمثلة الجاهزة حتى يفهموا معانيها فهماً دقيقاً. وفي هذا الحال يعاون فهمها بشرح الكتاب المطور. فيقوم المعلم مع طلابه بالمناقشة عن مواد القواعد النحوية التي يلي بعدها الأمثلة وشرحها لفهم القواعد النحوية فهماً عميقاً. ثم يقوم المدرس مع طلابه بالاستنباط فيما يناقشه السابق. وأخيراً، الخاتمة أي أعطى المدرس طلابه واجبات منزلية أو واجبات فصلية وتطلق بعبارة أخرى على التقويم.

وفي الحقيقة يقوم التعلم التعاوني تماشياً غالباً بالطريقة القياسية التي في خطوات تطبيقها تعني تبدأ بتقديم القواعد مع أمثلتها ثم شرحها تفصيلاً وإسهاباً ثم إقامة التدريبات والتمارين بوسيلة استراتيجية التعلم التعاوني في الفرقة. تقام استراتيجية التعلم التعاوني في أحوال المجموعات غالباً التي وجب على أفرادها أن يتعاون بعضها بعضاً في نجاح عملية التعلم وفهم المعلومات. وكذلك لكل أفراد المجموعة دور مهم ومسؤولية لغير الأفراد في نفس المجموعة. كما ذكره عبدالله & مسواني (2015 : 134) أن " يستخدم الباحثان مدخل التعلم التعاوني في تعليم النحو رجاء إلى أن الطلاب حين يواجهون الفكرة الصعبة هم يشعرون بالسهولة حين يفهمون في التناقش والتعاون مع أقرانهم في المجموعة".

وهذه إستراتيجية التعلم التعاوني مناسبة لطلاب الجامعة من أجل أسلوب أفكارهم النقدي وقدرهم في حل المشكلات. في المستوى الجامعي ينبغي للطلاب أن يكشفوا المعارف والمعلومات وإقامة التدريبات تعاوناً بعضهم بعضاً. بسبب ذلك التعاون ترحى عملية التعليم والتعلم فعالة وممتعة لحل المشكلات وشرح المواد وتقديم الآراء للآخرين. ولعملية التعاون نوافع كثيرة ومنها جعل السلوك والقيمة وإظهار الآراء المنظورة المتنوعة لكل الأفراد ودفع فكر النقد وحل المشكلات إبتكارياً وإبداعياً بوسيلة المناقشة بين الأفراد في كل المجموعة.

المشكلة الحديثة في ناحية التعليم والتعلم اليوم أغلبيتها بسبب استراتيجية التعليم غير جذابة التي يستخدمها المعلم عند التعليم وكذلك رتابة عملية التعليم اليومية حتى تكون عملية التعليم والتعلم مملاً خاصة في تعليم النحو. ومن غير

العوامل، كان عامل من عوامل أخرى يشجع ويسهم في نجاح التعليم الجذاب وه
والوسيلة التعليمية.

في هذا العصر الحديث كان تقدم العلوم والتكنولوجيا يؤثر سلوك الدارسين
وطوابعهم في عملية تعلمهم. لذلك أراد الباحث أن يطور الكتاب الدراسي الجذاب في
مادة النحو بصفته الوسيلة التعليمية التي تتناسب محتوى الكتاب الدراسي ومضمونه
ومادته وإخراجه بتقدم العلوم والتكنولوجيا وتنظيم محتواه ومواده بإستراتيجية
التعلم التعاوني. ووالكتاب الدراسي مطوّر بمنظور إلى حياة المتعلمين اليومية ورغباتهم
في التعلم. لذلك يطور الباحث الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو بناء على إستراتيجية
التعلم التعاوني في هذا البحث. واعتمدت عملية التعليم والتعلم اعتمادا كبيرا على
الكتاب الدراسي الذي يطوره الباحث محتوياته ومواده بناء على استراتيجيات التعلم
التعاوني.

أما مواصفات الكتاب العامة عند تأليف الكتاب والمواد التعليمية لتدريس
اللغة العربية لغير الناطقين بها كما قدمه طعيمة (1985: 474) وهي :

أن تناسب المادة التعليمية بحسب العمر لكل فئة من الدارسين. وأن تراعي
المادة الفروق بين ميول فئات الدارسين واتجاهاتهم وأهدافهم من تعلم اللغة. وأن
تساعد المادة الدارسين على التعميم وإعطائهم فرصا تشجعهم على استخدام ما
يتعلمونه في ظروف اتصال حقيقية أكانت شفوية أ وتحريية. وأن تكون المادة مشوقة
وجامعة لكل شأن ما أن يحقق الاستمتاع للدارسين. وأن تراعي المادة إثارة دوافع
الدارسين ومشاعرهم عن طريقة الأنشطة والممارسات عند عملية التعليم والتعلم.
وهي تناسب بخصائص إستراتيجية التعلم التعاوني تعني عملية التعليم والتعلم للطلاب
في شكل المجموعة وفيها التعاون والتعامل بعضهم بعضا في تعلم الدرس وحل
المشكلات على شكل التدريبات المجموعية. وأن يستند إعداد المواد وتنظيمها إلى مظاهر
حقيقية ومفاهيم تساعد الدارسين لفهم المواد. وأن ينظم المواد التعليمية من القريب
إلى البعيد ومن الحاضر إلى المستقبل أ والماضي. وأن تراعي في إخراج الكتاب المواصفات
الفنية بما تجعل مشاعر الدارسين مريحة في عملية التعامل مع المادة مثلا المسافات بين

الكلمات والأسطر ونوع الورقات وحجم الحرف ووضوحه وحجم الكتاب وتجليده وجمال الغلاف.

أما هناك وجدنا البحوث السابقة المتقاربة من هذا الموضوع يعني فيما يلي :

(1) Abdurrahman (2014) تحت العنوان تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في ترقية كفاءة النحو لطلاب الجامعة. ويهدف هذا البحث إلى أن يبحث عن استراتيجيات التعليم والتعلم البديلة ثم يطبقها في تعليم النحو وتعلمه في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسية التربوية. واستخدم الباحث منهج البحث قبل التجريبي. ويدل هذا البحث على فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني لترقية النحو وترقية كفاءة الطلاب ومنجزهم في تعلم النحو. وتعتبر هذه استراتيجيات التعلم التعاوني باستراتيجيات التعلم الفعالة والممتعة في تعلم النحو.

(2) خويلد وغيره (2017) تحت العنوان " فعالية إستراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي". يهدف هذا البحث إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. قد استخدمت الباحثات المنهج التجريبي بعينة تجريبية 24 تلميذا وتلميذة وعينة ضابطة تتكون من 42 تلميذا وتلميذة بولاية الجلفة. ودلت نتائج البحث على وجود فروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح العينة التجريبية.

ويهدف هذا البحث إلى تركيز ثلاثة الأهداف الرئيسة فيما يلي : (1) لتطوير الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي. (2) لمعرفة صلاحية الكتاب الدراسي المطور لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي. (3) لمعرفة فعالية وظيفة الكتاب الدراسي المطور لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي بجامعة مالانج الحكومية.

طريقة البحث

استخدم الباحث هذا البحث بمنهج البحث والتطوير. اختار الباحث نموذج البحث والتطوير Borg و Gall كما قدمه Borg و Gall (1983: 775) أن في أداء نموذج

البحث والتطوير استخلص واقتصر الباحث منه سبع خطوات فيما يلي : البحث وجمع المعلومات، والتخطيط، وتطوير المنتج بشكل كتابي، والتجربة الميدانية الأولى، وتصحيح نتائج تجربة المنتج، والتجربة الميدانية الرئيسية أي تجربة المنتج في التجربة الميدانية في قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية، ومراجعة المنتج التنفيذي أي تصحيح المنتج الأخير. ويشرحها شرحاً تفصيلاً فيما يلي : (1) البحث وجمع المعلومات (Research and information collecting). يقام بتحليل الحوائج في هذا البحث التطويري بأسلوبين : أ) الدراسة المكتبية بقراءة المراجع والبحوث السابقة المتعلقة بتعليم النحو بناء على إستراتيجية التعلم التعاوني حيث يزداد معلومات الباحث وكذلك بمعرفة الخطوات في تطوير الكتاب الدراسي لتعليم النحو بناء على إستراتيجية التعلم التعاوني للمستوى الجامعي. ب) الدراسة الميدانية. ويقام بها معرفة كفاءة الطلاب في علم النحو يعني بإقامة الإختبار القبلي وكذلك بأداء المقابلة مع الطلاب الذين يسجلون المادة " تطبيق النحو " بقسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية ومن أجل ذلك يقارنها الباحث بالنظر إلى المنهج الدراسي لقسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية حتى يعرف الباحث حوائجهم وإرادتهم في الكتاب المطور للمادة " تطبيق النحو " بناء على إستراتيجية التعلم التعاوني. (2). التخطيط (planning). هذه الخطوة لصياغة عما يتعلق بمشكلات البحث. وأخذ أن يخطط الباحث بتحديد الأهداف التي يتعين تحقيقها في كل باب أي مادة. ولكل باب أهداف مختلفة تتماشى بتقديم المواد النحوية التي يقام بتعليمها بناء على إستراتيجية التعلم التعاوني تناسب بمواد نفسها. وكذلك لكل إستراتيجية التعلم التعاوني أغراض مختلفة. (3) تطوير المنتج (Develop preliminary form of product). أخذ أن يصمم الباحث المنتج أي يطور الكتاب الدراسي للمادة " تطبيق النحو " ابتداءً بتخطيط محتويات الكتاب والموضوعات واختيار المواد النحوية التي تناسب تعليمها بإقامة إستراتيجية التعلم التعاوني وصناعة الإخراج من ناحية الطبع والغلاف الرئيسي والغلاف الخلفي وتشكيل الحروف واختيار الصور والرسوم أي الهيكل لفهم المواد سهلاً وعدد الصفحات. ثم يقام بتصميم المواد النحوية المرجوة التي قد أختيرَ عند تحليل الحوائج ويتناسب تعليمها بناء على إستراتيجية التعلم

التعاوني في الكتاب المطور. وكذلك يجعل التدريبات المناسبة سواء أ كانت التدريبات للمجموعة أ وللفردية. (4) التجربة الميدانية الأولى (Preliminary field testing). تطلق هذه الخطوة على تصديق المنتج قبل أن تقام تجربة المنتج في التجربة الميدانية الرئيسية. ويقام هذا تصديق المنتج بتحقيق الخبراء سواء أ كان من خبراء الوسائل التعليمية وهم الأستاذ مهييبان والأستاذ محمد أحسن الدين ومن خبير تدريس النحو وهم الأستاذ محمد يوسف حنفي. ومن مدرسي المادة تطبيق النحو والأستاذ محمد ألفتان. وأخذ أن يجمع البيانات على شكل المقابلة والاستبانة. (5) تصحيح نتائج تجربة المنتج (Main product revision). وتحقيق التصحيح والإقتراحات والمدخلات من آراء خبراء الوسائل التعليمية وخبراء المواد التعليمية قبل إقامة التجربة الميدانية الرئيسية. (6) التجربة الميدانية الرئيسية (Main field testing). تقام هذه التجربة بالتجربة الميدانية الرئيسية في طلاب قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية الذين سجلون المادة " تطبيق النحو". وهذه تجربة المنتج لتحقيق ما صححه الخبراء ولمعرفة مدى فعالية هذا الكتاب المطور لتعليم النحو بناء على إستراتيجية التعلم التعاوني. (7) مراجعة المنتج التنفيذي (Operational Product revision). وتصحيح المنتج الأخير الذي يقام بتحقيق التصحيح والإقتراحات والمدخلات من نتائج التجربة الميدانية. وكذلك التصحيح من ناحية النقائص عندما يجربه في التجربة الميدانية من أجل محتويات الكتاب أ والإخراج أ واختيار المواد النحوية أ وإختيار إستراتيجية التعلم التعاوني.

عينة البحث

طريقة من طرق أخذ العينة التمثيلية هي معاينة عشوائية بسيطة. تطلق هذه الطريقة على معاينة عشوائية بسيطة لأن تأخذ أعضاء العينة من السكان بإقامة عشوائية دون الاهتمام والنظر إلى الطبقات عند الطلاب. وأخذ الباحث عينة هذا البحث 25 طالبا من الفصل ب سنة 2018-2019 بصفته المجموعة التجريبية بقسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية الذين هم يدرسون المادة " تطبيق النحو".

البيانات والمعلومات

تحتوي البيانات ومصادرها في هذا البحث على البيانات الكيفية والكمية. وشرحها شرحاً تفصيلاً فيما يلي : (1) البيانات الكيفية. نتائج الملاحظة على عملية استيعاب الطلاب على فهم النحو. والتوصيات والاقتراحات والإرشادات والتوجيهات من أجل الخبراء. ونتائج المقابلة من أجل بعض الطلاب بقسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية. (2) البيانات الكمية. نتائج الاختبار القبلي والبعدي من إجابات الطلاب. ونتائج الإستبانة عند آراء الطلاب والمدرسين لمادة النحو والخبراء للوسائل وللمواد النحوية.

أدوات البحث

استخدم الباحث لجمع البيانات بثلاث أدوات البحث وهي (1) دليل الاختبار لقياس مدى كفاءة الطلاب واستيعابهم على دراسة النحو بعد تعليمهم المادة النحوية بوسيلة هذا الكتاب الدراسي المطور للطلاب على دراسة مادة النحو في المستوى الجامعي بجامعة مالانج الحكومية. ثم (2) دليل الملاحظة. بوسيلة الملاحظة يهتم الباحث وبيحث عن السلوك ومعانيه. وعناصر السلوك التي يلاحظها الملاحظ وهي عنصر الحماسة والدوافع والبهجة والشجاعة والتعاون لدى الطلاب. ثم (3) دليل الاستبانة. ويستخدم الباحث تحليل البيانات الوصفي الكيفي والكمية. أما في تحليل البيانات الكيفية هي. تسجيل المعلومات من آراء الطلاب والمدرس وسلوكهم وكفاءتهم في عملية تطوير هذا الكتاب. أما في تحليل البيانات الكمية هي تصوير نتائج الاختبار. وفيه ثلاث خطوات لتطبيق هذه المرحلة وهي : الإدارة والتنظيم والاستنتاج. وهي تتبع إلى المعيار الآتي :

1. تحليل صلاحية المواد لأجل صدق الكتاب الدراسي المطور باستخدام

الرمز الآتي:

$$P = \frac{\sum X}{\sum Xi} \times 100\%$$

الشرح من الرمز:

P : نسبة النتيجة المبحوثة

مجموعة نتيجة الإختبار : $\sum X$

مجموعة النتيجة اللأئقة : $\sum Xi$

واستخدم الباحث معيار الفعالية واللياقة والجدابة المقتبس من عبد الباقي ودليل التربية من جامعة مالانج الحكومية تحديدا لفعالية الكتاب الدراسي المطور بناء على المعيار التالي :

الجدول 2.3.1 معيار فعالية الكتاب الدراسي المطور.

الفئات المثوية	شرح الدرجة	المعنى	البيان
%0 - %24	ضعيف جدا	غير فعال	يحتاج إلى التعديل
%25-%49	ضعيف	غير فعال	يحتاج إلى التعديل
%50-%64	مقبول	غير فعال	يحتاج إلى التعديل
%65-%79	جيد	فعال	لا يحتاج إلى التعديل
%80-%89	جيد جدا	فعال	لا يحتاج إلى التعديل
%90-%100	ممتاز	فعال	لا يحتاج إلى التعديل

2. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب بناء على المعيار

الآتي:

الرقم	النتيجة	التقدير
1	40-1	ضعيف جدا
2	60-41	ضعيف

مقبول	70-61	3
جيد	80-71	4
جيد جدا	90-81	5
ممتاز	100-91	6

الاستبانة مستخدمة بصفحتها أداة البحث لقياس المتغيرات وللحصول على صدق البيانات وثباتها. لذلك تحتاج الاستبانة إلى إقامة تجربتها أولاً. (sugiyono, 2013). وتنقسم إقامة ورقة الاستبانة إلى خطوتين هما إقامة التجربة وبعد التجربة. تتكون إقامة ورقة الاستبانة من 3 دلائل للاستبانة قبل التجربة لتصديق الكتاب الدراسي المطور. وهي دليل الاستبانة للخبير في طرق التعليم، ودليل الاستبانة لمدرسي المادة " تطبيق النحو "، ودليل الاستبانة للخبراء في تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. وهناك تقام بدليل الاستبانة بعد التجربة لمعرفة آراء الطلبة عن الكتاب الدراسي المطور.

نتائج البحث والنقاش

هذا المبحث يقدم نتائج البحث والنقاش تحتوي على (1) تطوير الكتاب الدراسي مادة تطبيق النحو بناء على التعلّم التعاوني للمستوى الجامعي في جامعة مالانج الحكومية الفصل الدراسي الثالث الذي فيه مادة تطبيق النحو وفي هذا الكتاب متنوعات المواد التي تتناسب بخطة الدرس استخدم بها قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية. و(2) صلاحية الكتاب الدراسي المطور مادة تطبيق النحو بناء على التعلّم التعاوني للمستوى الجامعي. يحققها الباحث باستخدام دلائل الاستبانة من تصحيح الخبراء والتجربة الميدانية. و (3) فعالية توظيف الكتاب الدراسي المطور مادة تطبيق النحو بناء على التعلّم التعاوني للمستوى الجامعي. يجرب الباحث هذا الكتاب الدراسي المطور في التجربة الميدانية للفصل الدراسي الثالث بقسم الأدب العربي جامعة

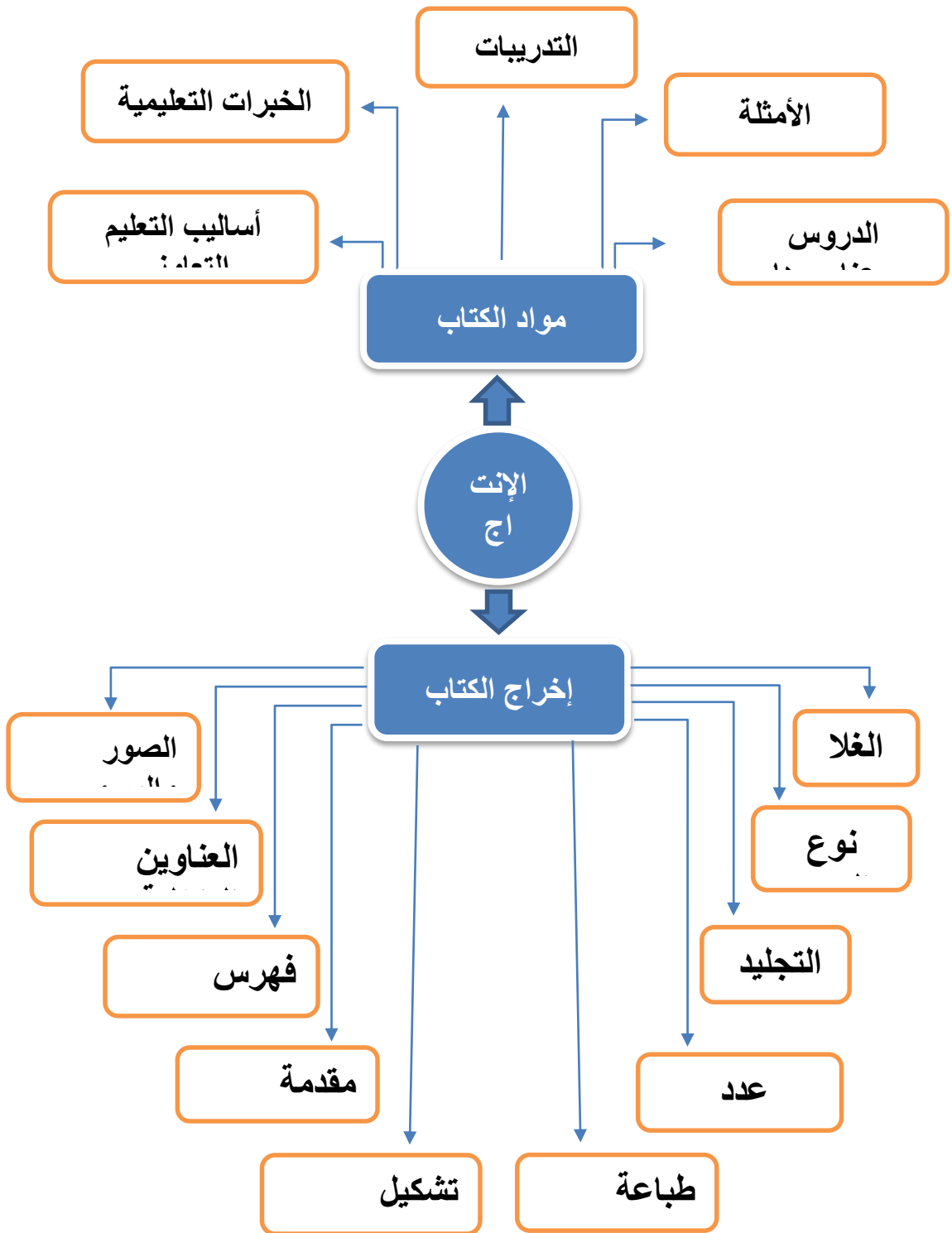
مالانج الحكومية الذي فيه مادة تطبيق النحو الأول. ويقام بالإمتحان القبلي والإمتحان البعدي للحصول على نتائج فعالية الكتاب الدراسي المطوّر.
يفصل الباحث نتائج البحث تفصيلا ترتيبيا فيما يلي:

1. تطوير الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو بناء على التعلّم التعاوني للمستوى الجامعي.

يقام بجمع البيانات (الدراسة التمهيدية) أولا. كان وصف محتويات المادة " تطبيق النحو الابتدائي " في خطة الدرس التي يحاضرها بقسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية المحاضر الدكتور محمد قشيري أكملأ وأشد إجمالا فيما يلي : (1) المبحث الأول عن مفهوم الجملة الفعلية، ومفهوم الفاعل وأنواعه، ومفهوم المفعول وأنواعه، ومفهوم نائب الفاعل وأنواعه، وأنماط الجمل الفعلية. (2) المبحث الثاني عن مفهوم الجملة الاسمية، مفهوم المبتدأ وأنواعه، ومفهوم الخبر وأنواعه، وأنماط الجمل الاسمية. (3) المبحث الثالث عن مفهوم الإعراب والبناء، أنواع الإعراب والبناء، وعلامة الإعراب والبناء. (4) المبحث الرابع عن مفهوم التركيب الوصفي وأنواع الصفة وشروط الصفة وإعراب الصفة. (5) المبحث الخامس عن مفهوم التركيب الإضافي وشروط المضاف والمضاف إليه وأنواع الإضافة. (6) المبحث السادس عن كان وأخواتها، وأعمال كان وأخواتها، أعمال ما تصرف من كان وأخواتها، أنماط الجمل فيها كان وأخواتها. (7) المبحث السابع عن إنّ وأخواتها ما معاني كل منها، وأعمال إنّ وأخواتها، كسرهمزة إنّ وفتح. (8) المبحث الثامن عن أعمال ظنّ وأخواتها ما معنى كل منها، وأعمال ما تصرّف من ظنّ وأخواتها، وأعمال أعطى وأخواتها.

تخطيط البحث

وإنّ تخطيط المنتج في هذا البحث يحتوي على تخطيط المواد وتخطيط الإخراج. وتفصيل بيانها كما يلي :



نتائج تخطيط المواد

بعد أن يقام بجمع البيانات في الدراسة التمهيدية أعدّ الباحث لهذا الكتاب الدراسي أن يستفيد من المواد النحوية في المصادر النحوية التالية :

الرقم	الكتاب النحوي (السنة)	التأليف
1	جامع الدروس العربية (2003)	الشيخ مصطفى الغلايين
2	القواعد الأساسية للغة العربية (1998)	أحمد إبراهيم بن مصطفى الهاشي
3	سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني النحو (1422هـ)	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية
4	أساسيات القواعد النحوية مصطلحًا وتطبيقًا (2011)	محمود أحمد السيد
5	التدريبات اللغوية والقواعد النحوية (1999)	أحمد مختار عمر وغيره
6	النحو العربي أحكام ومعان (2014)	فاضل السامرائي

ويدخل الباحث في هذا الكتاب الدراسي المطوّر أبوابا نحوية تتناسب بما تضمّن من خطة الدرس في المادة " تطبيق النحو الابتدائي بقسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية التي قد سبق بحثه في الدراسة التمهيدية. الجدول 1، 4 المواد النحوية والموضوعات

الرقم	الأبواب	الأغراض العامة	الأغراض الخاصة
1	الجملة الفعلية	إدراك الطلبة في مفهوم الجملة الفعلية	{1} يعيّن الجملة الفعلية وبيّنّها

<p>{2} يعين الفاعل وأنواعها وبيئتها</p> <p>{3} يعين المفعول به وأنواعه وبيئتها</p> <p>{4} يعين نائب الفاعل وأنواعه وبيئتها</p> <p>{5} يعين أنماط الجمل الفعلية وبيئتها</p>	<p>وعناصرها وأنماطها وتطبيقها</p>		
<p>{1} يعين الجملة الاسمية وبيئتها</p> <p>{2} يعين أنواع المبتدأ وبيئتها</p> <p>{3} يعين أنواع الخبر وبيئتها</p> <p>{4} يعين أنماط الجمل الاسمية وبيئتها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم الجملة الاسمية وعناصرها وأنماطها وتطبيقها</p>	<p>الجملة الاسمية</p>	<p>2</p>
<p>{1} يعين مفهوم الإعراب والبناء وبيئتها</p> <p>{2} يعين أنواع الإعراب والبناء وبيئتها</p> <p>{3} يعين أنواع الإعراب والبناء وبيئتها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم الإعراب والبناء وأنواعها وعلامة الإعراب وتطبيقها.</p>	<p>الإعراب والبناء</p>	<p>3</p>
<p>{1} يعين مفهوم التركيب النعتي وبيئتها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم التركيب النعتي</p>	<p>التركيب النعتي</p>	<p>4</p>

<p>{2} يعين أنواع الصفة (النعته) ويبينها</p> <p>{3} يعين شروط الصفة (النعته) ويبينها</p> <p>{4} يعين إعراب الصفة (النعته) ويبينها</p>	<p>(الوصفي)، وأنوع الصفة (النعته)، وشروط الصفة (النعته)، وإعراب الصفة (النعته).</p>		
<p>{1} يعين مفهوم التركيب الإضافي ويبينها</p> <p>{2} يعين أنواع المضاف (الاسم المثنى وجمع المذكر السالم) ويبينها</p> <p>{3} يعين أنواع الإضافة ويبينها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم التركيب الإضافي، وأنواع المضاف (الاسم المثنى و جمع المذكر السالم)، أنواع الإضافة.</p>	التركيب الإضافي	5
<p>{1} يعين مفهوم كان (المبتدأ والخبر) ويبينها</p> <p>{2} يعين تقسيم أخوات كان ويبينها</p> <p>{3} يعين أعمال كان وأخواتها ويبينها</p> <p>{4} يعين أعمال من تصرف من كان وأخواتها ويبينها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم كان (المبتدأ والخبر)، وتقسيم أخوات كان، وأعمال كان وأخواتها، وأعمال من تصرف من كان وأخواتها، وأنماط الجملة فيها كان وأخواتها.</p>	كان وأخواتها	6

<p>{5} يعين أنماط الجمل فيها كان وأخواتها وبيبئها</p>			
<p>{1} يعين مفهوم إنَّ وأخواتها ما معاني كل منها وبيبئها {2} يعين أعمال إنَّ وأخواتها وبيبئها {3} يعين كسر همزة إنَّ وفتحها وبيبئها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم إنَّ وأخواتها، وما معاني كل منها، وأعمال إنَّ وأخواتها، وكسر همزة إنَّ وفتحها</p>	<p>إنَّ وأخواتها</p>	<p>7</p>
<p>{1} يعين مفهوم ظنَّ وأخواتها وبيبئها {2} يعين أعمال ظنَّ وأخواتها ما معنى كل منها وبيبئها {3} يعين أعمال ما تصرف من ظنَّ وأخواتها وبيبئها {4} يعين أعمال أعطى وأخواتها وبيبئها</p>	<p>إدراك الطلبة في مفهوم ظنَّ وأخواتها، وأعمال ظنَّ وأخواتها ما معنى كل منها، وأعمال ما تصرف من ظنَّ وأخواتها، وأعمال أعطى وأخواتها.</p>	<p>ظنَّ وأخواتها</p>	<p>8</p>

(أ) الأمثلة

تتمثل الأمثلة من مفهوم القواعد النحوية شرحا عميقا. يحللها المتعلمون لكي يعرفوا التراكيب المركبة التي قصد بها في القواعد النحوية. ثم إمام المتعلمين عن

مضمون الأمثلة بوسيلة الشرح الذي يذكر بعد الأمثلة مباشرة بالضبط لتأكيد فهم المتعلمين عن المواد النحوية المقدمة السابقة.

(ب) أساليب التعليم التعاوني

ومن ناحية المواد التعليمية لهذا الكتاب الدراسي المطور بناء على استراتيجية التعلّم التعاوني كما يوظّف ويستخدم الباحث بصفته المؤلف بعض استراتيجيات التعلم التعاوني المتنوعة لكل الأبواب النحوية في هذا المنتج. وقد اختار الباحث خُطَطَ الأبواب النحوية على ضوء المنهج الدراسي للمادة " تطبيق النحو الابتدائي " ثمّ يوظّف ويطبّق هذه المواد التعليمية بناء على بعض استراتيجيات التعلّم التعاوني التي استفاد منها واستعمل بها الباحثون والمعلّون كثيرًا في التجربة وفي المدارس وفي الجامعات. وتعتبر هذه استراتيجية التعلّم التعاوني بفعالة عند عملية التعليم والتعلّم بوسيلة التعاون والمناقشة بين الطلاب وبعضهم البعض كما قدمه عدنان عبد طلاك الخفاجي (2008، 187) أنه " حقق أسلوب التعاوني فاعلية في أن الطلاب في مجموعات تعاونية يشعرون بأنهم قادرون على تأدية واجباتهم الصفية بصورة جماعية، وأثر التعلم التعاوني في بناء علاقات اجتماعية للطلاب بعضهم البعض فعال، و يأثر التعلم التعاوني إلى تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب ". وفي هذا المنتج تطبّق وتوظّف استراتيجيات التعلم التعاوني المستخدمة في المواد النحوية المختارة فيما تأتي :

الرقم	الأبواب في الكتاب الدراسي المطور	استراتيجية التعلم التعاوني
1	الجملة الفعلية	ساكنين ضيفين TWO STAY TWO STRAY
2	الجملة الاسمية	تقسيم الطلبة إلى المجموعات بالإنجاز STAD
3	الإعراب والبناء	المجموعة المتكاملة جيكساو JIGSAW

4	التركيب الوصفي	الإستقصاء الجماعي GROUP INVESTIGATION
5	التركيب الإضافي	فريق الإستماع LISTENING TEAM
6	كان وأخواتها	التعلم النصي التعاوني COOPERATIVE SCRIPT
7	إنّ وأخواتها	استراتيجية خريطة المفهوم CONCEPT MAPPING STRATEGIES
8	ظنّ وأخواتها	جيكساو 2 JIGSAW II

ج) التدريبات

كما قدمه أبو مغلى (1986، 59) أنه " تعتبر أهمية القواعد النحوية بوسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير حديثا وكتابة، وإلى فهم الأفكار، وإدراك المعاني بسهولة ويسر. لذلك فهو يحتاج إلى كثرة التدريبات وملاحظة طرائق استعمال في نصوص ومواقف لغوية حيّة. قدرة المتعلمين على فهم القواعد واستخدامها استخداما سليماً وفق هذه القواعد بسهولة وسليقة ". يقام هذا الكتاب المطور بالتوازن مع عرض التدريبات المشجعة لتثبيت المفاهيم بين الأمثلة والقواعد النحوية بحسب المجالات المعرفية والوجدانية بمناسبة تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين وتراعي كل الفروق الفردية لفهم المواد النحوية فهماً عميقاً.

كما قاله أحمد رشدي طعيمة في كتابه " تدريس العربية في التعليم العام : نظرية وتجارب " (2000 : 245) أنّ " ينتهي تعليم اللغات إلى الميدان النفسي حركي psychomotor الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته. والتدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. وتطلق هذا المعنى إلى drill في الإنجليزية. إذ إن من معانيها يثقب أو يحفر. فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة أو المعلومات أو المواد التي تعلمها الفرد، وتثبيتها لديه.

وتحفيز ما تعلّمها بشأنها". لذلك يحتاج إلى توفير التدريبات بمناسبة تأكيد ما تأملّه المتعلمون في القواعد النحوية والأمثلة الجاهزة في الكتاب المطور. وفيما يلي أنواع التدريبات شيوعاً في مجال التدريبات على بناء التراكيب اللغوية أو يقصد بالقواعد العربية التي ضمنتُ وقدمتُ في هذا الكتاب المطور. أما أنواع التدريبات التي يقام بها هذا الكتاب لمعرفة فهم المتعلمين عن المواد النحوية المطورة فيما يلي: ملء مكان الفراغ بالإجابة المناسبة، و الربط بين الكلمات، تصحيح الأخطاء اللغوية، تعيين التراكيب المعينة أو الجملة المعيّنة، تكميل الجمل، وإقامة الإعراب في الجملة، وتغيير الجملة إلى الجملة الأخرى، استبدال الكلمات مع تغيير ما يلزم، وترتيب الجمل من الكلمات المتقدمة.

(د) الخبرات التعليمية

التنوع في عرض طرائق التدريس في الكتاب المطور يسهم لاستيعاب المتعلمين للموضوعات النحوية التي تقرب حال تعلّمها من قلوبهم وعقولهم ومشاعرهم. نظراً إلى شتى خلفيات المتعلمين المختلفة، وحجم المواد ومدى ارتباطها بحجم الصفوف وكذلك وفقاً إلى الأحوال الصفية التي عندها أثر كبير ودور كبير عند فهم المفاهيم النحوية وتقسيم المجموعات من أجل طرق التدريس المستخدمة. كما قدمه (نبيل، 2000: 194) في عدنان عبد طلاك الخفاجي (2008، 179) أن هذه الطريقة تؤدي إلى زيادة فعالية التعليم وتوفير المعلومات المحسولة خاصة عند الطلاب. يجد المتعلمون الخبرات التعليمية بوسيلة التعلم التعاوني فيما يلي: (1). المشاركة الإيجابية بين المتعلمين. (2). التفاعل المعزز أي قصد به دور كل أفراد المجموعة بحفز دوافع الأفراد الآخرين وتشجيعهم وتسهيل جهود زملائهم لينجح تعلمهم وتعليمهم بين الأفراد أو الأقران وكذلك يشتمل على تبادل المصادر والمعلومات والأدوار فيما بينهم بأقصى كفاية قدرة وتقديم تغذية راجعة بعضهم البعض. (3). إحسان الفرد بالمسؤولية أي استشعر المتعلمون مسؤولية تعلمهم وتعليمهم على إنجاز المهمة الموكلة إليه مضيفين إلى مساعدة زملائهم لإتقان المواد إتقاناً جيداً في المجموعة. (4). المهارات الاجتماعية أي يجتمع المتعلمون في المجموعة أن يتعاونوا بعضهم البعض ويحفزوا بينهم بصورة مستمرة حتى يشعرون

بالقيم الاجتماعية. (5) تفاعل المجموعة، يناقش المتعلمون بعضهم البعض بأقصى كفاية ممكنة ويتطلب التعليم التعاوني أن يسهم المتعلمين في الجهد التعاوني لتحقيق أهداف المجموعة عندما يتفاعلون بينهم في المجموعة.

نتائج تخطيط الإخراج

خطط إخراج الكتاب الدراسي المطوّر تتكون من الأقسام التالية فيما يلي : الغلاف، الغلاف الرئيسي، والغلاف الداخلي، ونوع الورق، والتجليد، وعدد الصفحات، وطباعة الكتاب، وتشكيل الحروف، والمقدمة، والمحتويات، والعناوين الداخلية، والصور والرسوم، والغلاف الخلفي.

مزايا الكتاب المنتج ونقائصه

فيقدم هذا الكتاب مزاياه من ناحيتين لوجه مضمون المنتج ولوجه عملية توظيف هذا المنتج باستراتيجيات التعلم التعاوني. وتقدّم مزايا المنتج من ناحية مضمونه فيما يلي : (1) تقسيم المواد النحوية وترتيبها من السهل إلى الصعب. (2) يحتوي المنتج على المواد النحوية المجموعة من مصادر النحو الشهيرة الكاملة التي يفهمها المتعلمون فهما بسهولة. (3) تنظّم محتويات المنتج ترتيباً تفصيلاً من المفاهيم الواضحة والأمثلة والتدريبات المساعدة لفهم المواد النحوية بدقة في كل موضوعات. كما قدمه زاده وغيره (2013 : 114) أنّ " تضمن الكتاب بشروح وأمثلة تنمي قدرة الطالب على كشف العلاقة بين النحو والأسلوبية ". (4) يحتوي المنتج على المعلومات الحقيقية والمهارات اللغوية والقيم الطبيعية التي يدعم ويحفز الطلاب أن يكشف المعلومات أوسع وأدق وأسهل مفهوماً من المواد النحوية والقيم السلوكية. كما ذكره في (حامد، غيره. 2019 : 105) أنّ " الكتاب الدراسي للعربية هو مواد دراسية للعربية فيها مجموعة بين المعلومات والمهارات وعوامل السلوك التي تنظّم نظاماً ترتيبياً حتى يعلم المعلم طلابه أن يتعلمون في عملية التعليم والتعلم ". (5) تضمن الكتاب بمقدمة تشرح مضمون الكتاب، وأسلوب عرضه والتوجيهات الإرشادية لتعليمه. (6) الاعتناء بالشكل الخارجي أي إخراج الكتاب بحيث يكون الغلاف ملوناً جذاباً ومثيراً للطلاب.

وتقدّم مزايا المنتج من ناحية عملية توظيف هذا المنتج باستراتيجيات التعلم التعاوني فيما يلي : 1) تعتبر عملية التعليم والتعلم باستراتيجيات التعلم التعاوني بالاستراتيجية الممتعة كما ذكره عبد الله & مسواني (2015 : 134) أنّ " يستخدم الباحثان مدخل التعلم التعاوني في تعليم النحو رجاء إلى أنّ الطلاب حين يواجهون الفكرة الصعبة هم يشعرون بالسهولة حين يفهمون في التناقش والتعاون مع أقرانهم في المجموعة". 2). تعتبر عملية تعليم النحو وتعلمه باستراتيجيات التعلم التعاوني بالاستراتيجية الفعالة و أنجح عملية التعليم والتعلم من استخدام الاستراتيجية التقليدية أو العادية. كما ذكره عبد الله & مسواني (2015 : 130) أنّ " نتائج البحث تدل على تعليم النحو وتعلمه باستخدام مدخل التعلم التعاوني أنجح من المدخل التقليدي".

وكذلك عند الكتاب المنتج نقائصه التي تعرض من ناحيتين لوجه مضمون المنتج ولوجه عملية توظيف هذا المنتج باستراتيجيات التعلم التعاوني. فتعرض نقائص المنتج من ناحية مضمونه فيما يلي : 1) ليس هناك تلخيص عام للقواعد النحوية. 2) لا يوجد في المنتج الأمثلة النظرية والشعرية لتعميق المفاهيم الموجودة. فتعرض نقائص المنتج من ناحية عملية توظيف هذا المنتج باستراتيجيات التعلم التعاوني فيما يلي : 1) ليس كل المفاهيم النحوية ناجحا بتطبيق وتوظيف الاستراتيجية التعلم التعاوني. كما قاله عبد الله & مسواني (2015 : 133) أنّ " لا يكون كل مواد النحو ملائما أو ناجحا باتباع مدخل التعلم التعاوني ". لذلك ابتكر وأبدع الباحث بوصفه مؤلف المنتج أن يختار ويقسّم المواد النحوية المناسبة بخصائص استراتيجية التعلم التعاوني المعينة لكي تكون عملية تعليم النحو وتعلمه فعالة وجذابة ومثيرة للطلاب. 2) يكون تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني وتوظيفها في تعليم النحو حاجة إلى وقت طويل لكي يكون ناجحا مثيرا لكل طلاب ولكل موضوعات نحوية. 3) يعتبر المنتج بتوظيف استراتيجية التعلم التعاوني بصعوبة يطبقه المعلمون والمتعلمون الذين لا يعرفون ولا يفهمون مفهوم التعلم التعاوني بدقة.

2. صلاحية الكتاب الدراسي المطور لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي.

قد تم تحقيق الخبراء لهذا المنتج أي الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو بناء على استراتيجية التعلم التعاوني أكان من خبير المواد التعليمية وخبير الوسائل التعليمية. وبجانب ذلك أقام الباحث بالملاحظة التي يلاحظ بها الملاحظ داخل الفصل عند التجربة أي تطبيق هذا الكتاب الدراسي لمادة تطبيق النحو بناء على استراتيجية التعلم التعاوني في الفصل الدراسي الثالث بعدد 25 طالبا الذين يسجلون المادة " تطبيق النحو الابتدائي " بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية. وخالصة نتائج تحقيق المنتج المطور في هذا البحث فيما يلي :

الرقم	التحقيق	الدرجة المئوية	التقدير
1	من خبير المواد التعليمية	74%	جيد
2	من خبير الوسائل التعليمية	65%	جيد
3	من عملية الملاحظة عند التجربة	89%	جيد جدًا

نتائج تحقيق الخبراء أكان صدق خبير المواد التعليمية أو خبير الوسائل التعليمية تدل على التقدير فعال بدرجة الجيد أي بمعنى لا يحتاج إلى التعديل. وكذلك هناك نتائج التجربة الميدانية التي تقام بالملاحظة. وكانت نتائجها 89% بمعناه جيد جدًا أي عملية تعليم النحو وتعلمه باستخدام الكتاب الدراسي المطور صالحة وممتعة.

3. فعالية توظيف الكتاب الدراسي المطور لمادة تطبيق النحو بناء على التعلم التعاوني للمستوى الجامعي

تحليل نتائج فعالية الكتاب الدراسي المطور بوسيلة برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وتدل النتائج المتوسطة على 68,8 من ناحية الاختبار القبلي وتدل على 93,36 من ناحية الاختبار البعدي. كما بحث في المبحث الرابع حصل على النتيجة (2- sig. tailed) هي $0,000 < 0,05$ كما إقامة الإقرار الأساسي في الاختبارات (ت). وكذلك يهدف

إلى معرف فعالية هذا المنتج في هذا البحث مقارنة من نتيجة الاختبار القبلي وبين نتيجة الاختبار البعدي عند الطلاب. في الواقع هناك توفر تنمية كفاية الطلاب النحوية نظراً إلى النتائج المتوسطة على 68,8 من ناحية الاختبار القبلي و على 93,36 من ناحية الاختبار البعدي عند الطلاب. وشرحه البيان في الرسم البيان t-hitung و t-tabel فيما يلي :

في هذا البحث مغيرتان اثنتان بعدد العينة 25 طالباً مع مستوى الأهمية 5 % (بسبب الناحيتين ويكون الحاصل 0,025. الخطوة الأولى أن تبحث النتيجة لدرجة الحرية (degree of freedom) بالرمز

$$(df= n-k)$$

$$Df = 25-2 = 23$$

ولتعيين النتيجة المحسولة بين درجة الحرية وبين مستوى الأهمية نظرا إلى
الجدول التالي :

Titik Persentase Distribusi t (df = 1 - 40)

Pr	0.25	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001
df	0.50	0.20	0.10	0.050	0.02	0.010	0.002
1	1.00000	3.07768	6.31375	12.70620	31.82052	63.65674	318.30884
2	0.81650	1.88562	2.91999	4.30265	6.96456	9.92484	22.32712
3	0.76489	1.63774	2.35336	3.18245	4.54070	5.84091	10.21453
4	0.74070	1.53321	2.13185	2.77645	3.74695	4.60409	7.17318
5	0.72669	1.47588	2.01505	2.57058	3.36493	4.03214	5.89343
6	0.71756	1.43976	1.94318	2.44691	3.14267	3.70743	5.20763
7	0.71114	1.41492	1.89458	2.36482	2.99795	3.49948	4.78529
8	0.70639	1.39682	1.85955	2.30600	2.89646	3.35539	4.50079
9	0.70272	1.38303	1.83311	2.26216	2.82144	3.24984	4.29681
10	0.69981	1.37218	1.81248	2.22814	2.76377	3.16927	4.14370
11	0.69745	1.36343	1.79588	2.20099	2.71808	3.10581	4.02470
12	0.69548	1.35622	1.78229	2.17881	2.68100	3.05454	3.92963
13	0.69383	1.35017	1.77093	2.16037	2.65031	3.01228	3.85198
14	0.69242	1.34503	1.76131	2.14479	2.62449	2.97684	3.78739
15	0.69120	1.34061	1.75305	2.13145	2.60248	2.94671	3.73283
16	0.69013	1.33676	1.74588	2.11991	2.58349	2.92078	3.68615
17	0.68920	1.33338	1.73961	2.10982	2.56693	2.89823	3.64577
18	0.68836	1.33039	1.73406	2.10092	2.55238	2.87844	3.61048
19	0.68762	1.32773	1.72913	2.09302	2.53948	2.86093	3.57940
20	0.68695	1.32534	1.72472	2.08596	2.52798	2.84534	3.55181
21	0.68635	1.32319	1.72074	2.07981	2.51785	2.83136	3.52715
22	0.68581	1.32124	1.71711	2.07447	2.50892	2.81878	3.50490
23	0.68531	1.31946	1.71387	2.06886	2.49987	2.80734	3.48496
24	0.68485	1.31784	1.71088	2.06390	2.49216	2.79694	3.46678
25	0.68443	1.31635	1.70814	2.05954	2.48511	2.78744	3.45019
26	0.68404	1.31497	1.70562	2.05553	2.47863	2.77871	3.43500
27	0.68368	1.31370	1.70329	2.05183	2.47266	2.77068	3.42103
28	0.68335	1.31253	1.70113	2.04841	2.46714	2.76326	3.40818

الجدول 5.3.1 عن t-table

كما نرى في الجدول 5.3.1 أنّ نتيجة t-table هي 2.06866 وأقام البحث الاختبار dependent sample t-test أيضا لقياس مقارنة الكفاية النحوية عند الطلاب بالحساب بوسيلة excel فيما يلي :

t-Test: Paired Two Sample for Means		
	40	80
Mean	70	93.91667
Variance	313.0435	37.03623
Observations	24	24
Pearson Correlation	0.537849	
Hypothesized Mean Difference	0	
df	23	
t Stat	-7.65532	
P(T<=t) one-tail	4.53E-08	
t Critical one-tail	1.713872	
P(T<=t) two-tail	9.05E-08	
t Critical two-tail	2.068658	

T-
Tabel

T-
Hitung

الجدول 5.3.2 عن t-table و t-hitung

استنتج من ذلك الجدول أن t-hitung (7.655) أكبر من t-table (2.145) يدل على معنى امتناع الفرضية الصفريّة (H_0) وقبول فرضية البديل (H_a). واستنتجت النتائج أن فرضية البديل "توظيف الكتاب الدراسي المطوّر يقدر على ترقية استيعاب الطلاب فعالية في مادة تطبيق النحو بناء على استراتيجية التعلم التعاوني" مقبولة.

الخلاصة

تمّ تطوير الكتاب الدراسي وتوظيفه بناء على استراتيجية التعلم التعاوني. يقام هذا البحث بجمع البيانات للحوائج التي احتاج إليها محتويات الكتاب الدراسي. ويقام بتحليل الحوائج بأسلوبين وهما الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية. وعندما يعدّ الباحث الكتاب الدراسي المطوّر أن يستفيد من الكتب النحوية لمواد المنتج. ومنها جامع الدروس العربية، والقواعد الأساسية للغة العربية، وسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني النحو، وأساسيات القواعد النحوية مصطلحا وتطبيقا، والتدريبات اللغوية والقواعد النحوية، والنحو العربي أحكام ومعان. وبجانب ذلك يناسب الباحث

محتويات المنتج بمحتويات خطة الدرس للمادة "تطبيق النحو الإبتدائي". ومنها الإفادة بالجملة الفعلية والجملة الاسمية والإعراب والبناء والتركيب الوصفي والتركيب الإضافي وكان وأخواتها وإن وأخواتها وظن وأخواتها. ثم يوظف ويطبّق الباحث بصفته إعداد المواد التعليمية السابقة بناء على استراتيجيات التعلّم التعاوني. ومنها ساكنين ضيفين (TWO STAY TWO STRAY)، وتقسيم الطلبة إلى المجموعات بالإنتاج (STAD)، والمجموعة المتكاملة جيكساو (JIGSAW)، والإستقصاء الجماعي (GROUP INVESTIGATION)، وفريق الإستماع (LISTENING TEAM)، والتعلّم النصي التعاوني (COOPERATIVE SCRIPT)، واستراتيجية خريطة المفهوم (CONCEPT MAPPING STRATEGIES)، وجيكساو 2 (JIGSAW II).

والنقاش الثاني ينبغي للكتاب الدراسي المطور أن يقيم بتحقيقه من الخبرين أي الخبير للمواد التعليمية والخبير للوسائل التعليمية. وقد تم تحقيق الخبراء لهذا المنتج أنّ نتائج تحقيقهم تدل على التقدير فعال أي البيان هو لا يحتاج إلى التعديل ويعني يدل على درجة جيّد بمعنى أنّ هذه المواد صالحة وصادقة للتطبيق على عيّنة البحث واحتاج الباحث إلى تعديل وإصلاح بعض الأخطاء اللغوية والكتابية في محتوى المواد والتدريبات. وحينما جرت عملية التعليم والتعلّم في داخل الفصل بالإستخدام والإستفادة من الكتاب الدراسي المطور بناء على استراتيجيات التعلّم التعاوني يقيم الباحث بملاحظة التجربة الميدانية. تقام بهذه الملاحظة للتحقيق والتأكيد أن هذه التجربة الميدانية فعالة أي عملية تعليم النحو وتعلمه بتوظيف الكتاب الدراسي المطور بناء على استراتيجيات التعلّم التعاوني صالحة فعالة حقًا. كانت نتائج التجربة الميدانية باستخدام الملاحظة 89 % وتدّل النتائج على درجة جيّد جدًا بمعنى أنّ عملية تعليم النحو وتعلمه باستخدام الكتاب الدراسي المطور بناء على استراتيجيات التعلّم التعاوني صالحة وفعالة وممتعة. هذه النتائج تُلاحظ حسب الواقع في التجربة الميدانية.

والثالث أن يقيم بالامتحان القبلي والبعدي في طلاب المستوى الثالث الذين يسجّلون المادة "تطبيق النحو الإبتدائي" بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية بعددهم 25 طالبًا. ويقام تحليل نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمعرفة كون كفاية الطلاب

النحوية مرتفعة في هذه التجربة الميدانية بتوظيف الكتاب الدراسي المطور بناء على استراتيجية التعلّم التعاوني. والتي تدلّ أنّ هذا الكتاب الدراسي المطور بتوظيفه بناء على استراتيجية التعلّم التعاوني فعالة حقًا. استخدم الباحث إلى اختبار "ت" لتصديق الفروض وتأكيدا إحصائيا بوسيلة برنامج التحليل الإحصائي SPSS. كما النقاش في المبحث الرابع تدلّ النتائج المتوسطة على 68,8 من ناحية الاختبار القبلي وتدلّ على 93,36 من ناحية الاختبار البعدي. كما بحث في المبحث الرابع حصل على النتيجة sig.(2-tailed) هي $0,05 < 0,000$ كما إقامة الإقرار الأساسي في الاختبارات (ت) أن يستنتج ممنوع الفرضية الصفريّة (H_0) و قبول فرضية البديل (H_a). ولذلك أن الفرضية "توظيف الكتاب الدراسي المطور يقدر على ترقية استيعاب الطلاب فعالية في مادة تطبيق النحو بناء على استراتيجية التعلّم التعاوني" مقبولة.

أخيرا نرجو من الباحثين المتقدمين أن يبحث البحث التطويري باهتمام خصائص تأليف الكتاب المعيارية. ويطورون المنتج الفعال الأجدب الذي يتناسب بتقديم التكنولوجيا والعلوم في العصر المستقبل خاصة لتعليم النحو لغير الناطقين بها. ومع ذلك يراعي العناصر الهامة عن طريقة تعليم النحو ويدخلها في مضمون الكتاب المنتج عند تصميم الكتاب المنتج أو تأليفه.

المراجع

- أبو مغلى، سميح. 1986. الأساليب الحديثة لتعليم اللغة العربية. الأردن : عمان.
 حامد، غيره. 2019. تطوير الكتاب الدراسي العربي بناء على نظريات الدراسة البنائية للطلاب. مجلة العربي، 4 (1)، 100-114.

<http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>

- الخفاجي، عدنان عبد طلاك. 2008. أثر التعلّم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية. مجلة مركز دراسات الكوفة، 1 (8)،

www.uokufa.edu.iq. 193-175

- خويلد، أسماء ومسعودة، عبد السلام ومسعودة، بوحديدة. 2017. فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. مجلة *الإنسان والعلوم الإجتماعية*. (10)، 205-233. <http://dergipark.gov.tr/fsmia>
- ذو الحنان. 2015. عناصر اللغة العربية : أهدافها وخطوات تدريسها. مجلة *البيان*، 7 (1). <https://doi.org/10.24042/albayan.v7i1.5830>
- زاده، غيره. 2013. تحليل محتوى كتب قواعد اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء معايير الجودة. *بحوث في اللغة العربية وآدابها*، (8)، 95-115.
- <https://www.sid.ir/fa/journal/ViewPaper.aspx?ID=212640>
- طعيمة، رشدي أحمد & محمد السيد مناع. 2000. تدريس العربية في التعليم العام : نظرية وتجارب. دار الفكر العربي : القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد. 1985. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- عبد الله، رفقي & مسواني. 2015. أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم النحو. مجلة *عربيات*، 2 (1)، 130-143.
- <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1518/1542>
- نبيل، أحمد عبد الهادي. 2000. نماذج تربوية تعليمية معاصرة. عمان : داروائل للطباعة والنشر.
- المراجع الإندونيسية والإنجليزية**
- Abdurrahman, Maman. 2014. Penerapan Strategi Cooperative Learning dalam Meningkatkan Kemampuan Nahwu Mahasiswa. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, 21 (2), 215-226.
- <http://journal.um.ac.id/index.php/pendidikan-dan-pembelajaran/article/view/7534/3446>.

Borg, W.R & Gall, M.D. 1983. *Educational Research : An Introduction fifth edition*. New York : Longman.

Munir. 2017. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*. Jakarta : Kencana.

Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Bisnis*. Bandung : Alfabeta.